

## سؤال عن قاعدة الأخلاق الذهبية: حب لأخيك ما تحب لنفسك

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيه سؤال وصلني حول موضوع الأخلاق ما بين الایمان والالحاد. حاصل - 00:00:00

بجاوب عليه علشان في نقطة في غاية الالهمة يمكن ما فصلتش فيه قبل كده او ما فصلتش فيه قد كده في الحلقات اللي فاتت السؤال بيقول اذا قلنا ان الاخلاق تكمن في اني اعامل الغير كما اقبل ان يعاملونني. او زي ما ريتشارد دوكتز نفسه قال ان القاعدة - 00:00:15

اذهبية في الاخلاق ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك. ناصح هل هذا يعني اني لا احتاج الى الله؟ لكي اعرف الصح من الخطأ اقصد هل يمكن للغير ان يكون هو مرآتي الاخلاقية - 00:00:33

بان افعل للناس كما اريد ان يفعل بي في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات - 00:00:48

يا رب كل الحلقات الجديدة في نقطتين في غاية الالهمة فيما يخص هذا السؤال النقطة الاولى ان انا سواء عايز ابقى حسن الاخلاق او عايز اعرف ايه هي الاخلاق اللي المفروض التزم بها علشان ابقى - 00:01:07

انسان خلوق لازم يبقى عندي تبرير انتلوجي لمنظومة الاخلاق. بمعنى ان الشخص الملحد ممكن يبقى عنده اخلاق من غير ما يؤمن بالله ومن غير ما يؤمن بدين او يتبع دين معين. يبقى عنده بعض الاخلاق الحسنة - 00:01:24

سبب الغريزة او التزعة الاخلاقية اللي الله زرعها في الانسان الملحد. وبسبب معرفة البشرية بالقيم الاخلاقية وبالتالي من خلال معرفته بالقيم الاخلاقية الموضوعية وشعوره بالمسؤولية الاخلاقية. ووجود التزعة الاخلاقية في داخله فهو - 00:01:44

وبالفعل ممكن يتلزم بالاخلاق بدون ان يؤمن بالله وبدون ان يعتمد على دينه. لكن مشكلته الرئيسية ان صوروا للوجود تصوره المادي الطبيعي الدرويني الالحادي لا يبرر وجود هذه المنزومة الاخلاقية - 00:02:04

كأن افعاله غير متسقة مع عقيدته. يعني اغلب الناس زي ما الشيخ عبدالله العجيري المهندس عبدالله العجيري قال في كتابه شموع النهار لما كان بيتكلم عن التزعة الاخلاقية والاخلاق بيضرب مثل باربع اشخاص. فيه عندك اتنين مؤمنين - 00:02:24

اثنين ملحدين. واحد مؤمن خلوق وواحد مؤمن سيء الخلق. واحد ملحد خلوق وواحد ملحد سيء الخلق وبيسأل سؤال مين في الاربعة افعاله متسقة مع عقيدته. ستتجد ان المؤمن الخلوق افعاله - 00:02:44

متسقة مع عقيدته والملحد سيء الخلق افعاله متسقة مع عقيدته. لكن الملحد الخلوق افعاله غير تسبق مع عقيدته والمؤمن سيء الخلق افعاله غير متسقة مع عقيدته. يبقى دى اول نقطة في غاية الالهمة ان سواء انا - 00:03:04

هلتزم بالاخلاق ولا لا؟ المفروض لو انا هلتزم بالاخلاق يبقى عندي تبرير انتلوجي لوجود هذه المنزومة الاخلاقية الاخلاق اللي انا هلتزم بها. تاني نقطة مهمة. ازاي اقدر اعرف الاخلاق اللي المفروض التزم بها؟ هل القاعدة الذهبية - 00:03:24

لأخيك ما تحب لنفسك او عامل الناس زي ما انت عايزهم يعاملوك. هل هذه القاعدة تكفي في اني اعرف الصح والغلط انا بقول هذه القاعدة لا تكفي ان انت تعرف كل احكام الصح والغلط والحق والباطل وهكذا. ممكن القاعدة دى - 00:03:44

ارشدك لبعض الافعال الحسنة وبعض الاخلاق الحميدة المتعلقة بالمعاملات الشخصية. ما بينك وما بين شخص وبالتالي انت مثلا بتحب انت هو آآ ما يكذبشك عليك فانت ما تكذبشك عليه آآ يعاملك بامانة فانت تعامله بامانة - 00:04:04

زي كده فيما يخص المعاملات الشخصية فرض لفرد ممكн هذه القاعدة تقودك الى بعض الاخلاق والى بعض المعاملات. لكن لما نتكلم بشكل عام عن كل مستويات المعاملات المختلفة. هذه القاعدة لن تستطيع - 00:04:24

خدمها علشان تعرف الصح والغلط. يعني مثلا على سبيل المثال لو احنا قلنا ان اقل مستوى من التعامل هو الفرد او في اسرته او الفرد في في بيته. المفروض ان فيه بقى مستويات اعلى من كده او مستويات بطرق مختلفة. في - 00:04:44 معاملات شخصية وفي معاملات تجارية وفي معاملات سياسية وفي مستويات كثيرة جدا مختلفة من المعاملات لو احنا قلنا ان انت مثلا رئيس جمهورية والمفروض ان انت تحكم شعب هتعرف منين كل القواعد وكل القوانين - 00:05:04 انت المفروض على اساسها تنظم الشعب. مش هتقدر تعرف كل القواعد وكل القوانين. من خلال قاعدة حب لاخيك ما تحب لنفسك. لو قلنا على سبيل المثال موضوع الزواج والطلاق ونقدر نتجوز واحدة ولا اتنين ولا ثلاثة ولا اربعة. وعدة الطلاق ومش عارف مين والكلام - 00:05:24

ده كله والمهر وال حاجات دي كلها هتقدر تعرفها منين من خلال قاعدة حب لاخيك ما تحب لنفسك. انت مش هتروج تتجوز اخوك. لو جينا اتكلمنا مثلا عن موضوع الميراس مش هتقدر تطلع احكام الميراث الكثيرة مختلفة باحوالها الكثيرة المختلفة من خلال قاعدة حب لاخيك ما تحب لنفسك - 00:05:44

موضوع العقوبات والجزاءات يعني شخص بيعمل غلط تعاقبه ازاي؟ المسألة دي من اشكال المشاكل اللي العالم كله يختلف حولها مش هتقدر تصل اليها من خلال قاعدة حب لاخيك ما تحب لنفسك. ناهيك بقى عن المعاملات الدولية والسياسية واحكام الحروب - 00:06:04

والكلام ده مش هتقدر تصل اليه من خلال قاعدة حب لاخيك وما تحب لنفسك. بقى احنا في النهاية بنقول ان بالفعل هذه القاعدة حب لاخيك ما تحب نفسك بتدى على بعض الافعال الحسنة والاخلاق الحسنة في حدود معينة واكتر ما بتدى علىها فيما يخص المعاملات - 00:06:24

الشخصية انت كفرد مع فرد اخر. لكن فيه مستويات كثيرة جدا جدا من المعاملات. وانواع كثيرة جدا جدا من هذه القاعدة البسيطة لا تستطيع من خلالها ان انت تستنبط كل القواعد وكل الاخلاقيات وكل - 00:06:44

المعاملات وكل القوانين اللي المفروض تعمشي عليها الدنيا كلها باحوالها المختلفة وظروفها المختلفة وهكذا يحتاج الانسان الى الدين حتى يكون هذا الدين مرشدًا وهاديا للانسان في كل الافعال وفي كل المعاملات وفي كل الظروف المختلفة - 00:07:04

فيه نقطة اخيرة عايز اقولها ان بالطبع الدين ما بينصش نصا على كل الافعال وعلى كل المعاملات وكل الظروف في كل كل الازمنة وكل العصور لكن الدين فيه بعض الاشياء منصوص عليها نصا زي العقوبات زي المواريث حاجات زي كده - 00:07:24 منصوص عليها نصا والحكم واضح وصريح. وفيه بعض المعاملات الاسلام بيعملك ازاي تقدر تتصرف في زروف مختلفة فيحيط لك بعض القواعد الاساسية اللي على اساسها بتقيس في الظروف المختلفة تقدر تعمل ايه وتتصرف صح ازاي. انا اكتفي بهذا - 00:07:44

قدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايک وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زر صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش ما اعمل له مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:04 - 00:08:24